

# **نصر: جسر الهوة بين الحدود ضمانة لتحقيق التطور**



صورة جماعية لكتاب الحضور



كتاب إطلاق أبناء النصر الدكتور

الدوحة - نور الحملي

وقال النصر، في كلمته التي ألقاها عقب إطلاق كتابه الذي يسرد الأحداث التي جرت أثناء ترأسه للجمعية العامة للأمم المتحدة على هامش مؤتمر منتدى المواطن العالمي الذي استضافه بنك الدوحة: إن الأخير يعد نموذجاً واضحاً على قدرة القطاع الخاص على الاستثمار في قطاعات مثل التعليم والصحة لزيادة أرباحه المالية.

**وأضاف:** «عندما تثمن الشركات تأثيرها على ضوء تمتها بها يثقافة كبيرة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، فإنها تسهم في التنمية الاقتصادية من خلال تحسين جودة الحياة ومستواها للرجال والسيدات واللadies».

**جذور**  
من جانبه، أشار سعادة السيد سانجيف أوروا سفير الهند في الدوحة إلى المثل القائل «العالم أسرة واحدة» وإلى الحضارة الهندية التي تعود جذورها العميقة في التاريخ إلى ما يزيد على 5 آلاف عاماً الداعية إلى الأخوة العالمية.

وفي حديثه عن خطر الإرهاب الذي يهدد العالم بأسره، قال سعاداته: «لا رب أن الإرهاب هو أخطر التحديات التي يواجهها العالم الحديث، يتوجب علينا دوماً تكثيف جهودنا العالمية المحلية واتخاذ إجراءات أكثر صرامة لتحقيق التعاون الدولي على أساس قوية ومستدامة ومحاربة كارثة الإرهاب، فلا يمكن أن يكون هناك نهاية مختللة، لا هادئ».

**فلاحة**  
واجتمع كبار قادة الشركات  
والمجتمع في الدوحة مساء  
الأربعاء الماضي لمناقشة  
التحديات والفرص التي  
يوفّرها التكامل الاقتصادي  
ال العالمي ودراسة استراتيجيات  
النماء الشامل، خلاًة مُؤتمر

عادية الدكتور ناصر  
عزيز النصر المثل  
في للأمم المتحدة  
الفالح ضارات  
س السابق للجمعية  
مة للأمم المتحدة  
الاربطان الوثيق  
التنمية الاجتماعية  
تصادية والتكامل  
صادي، مشيراً إلى أن  
ل الاقتصادى يمكنه  
الهوة بين الحدود  
غرافية الصناعية  
بيق تطور اقتصادى  
ومعايير اجتماعية  
تمارين مماثلة

مر يركز على الحاجة  
سد الفجوات التي  
يحقق التنمية من خلال  
ترويج لنمو عادل

و شامل

**سيتارامان: علينا أن  
نتحدى يدًا بيد ونتبع  
سياسات واقتصادات  
موحدة**

المميزة لبلدانهم.  
وأشارت إلى أنه يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي من خلال إرساء أفضل الممارسات في الشركات والحكومة الاجتماعية وتحليل وتطبيق هذه الممارسات في شتى أنحاء العالم لابتكار شفرة اقتصادية عامة ومعيار اجتماعي قانوني  
وأكملت على أنه يمكن للمناطق الاقتصادية الموحدة التي تستخدم فيها عملة إقليمية واحدة لعب دور جوهري، لافتة إلى أن من شأن هذه المناطق تبسيط الإجراءات الإدارية الجارية في السوق، مما يسهل بدوره العمليات التجارية.

والتي تحولت بدورها لاحقاً  
إلى قضية سيادة، وبعد مرور  
6 سنوات، أصبح من المؤكد  
أن النمو المستدام لا يزال غير  
واضح المعالم».

وأضاف: «إن أردننا المحافظة على النمو العالمي، ببنفي تحديد سبل ووسائل بناء شراكات عالمية وإعادة تنظيم استباقي في سوق العمارات والقطاع التجاري والمصرفي والمالي. علينا أن نتحدى بما يدي ونتبع سياسات واقتراحات موحدة، وينسحب الأمر على الأفراد والمجتمعات أيضاً. ثمة الكثير من الفرص في العالم إن فكرتنا بالعالم من دون حدود».

**رسم الحدود**  
وفي إطار تأكيدتها على الحاجة لوجود حكومات ترسم حدوداً دقيقة بين حماية الشركات عابرة تكليل بيئة عمل بناءة ومثمرة، نوهت بريتي مالهوترا المدير التنفيذي لشركة «سمارت جلوبال» الهندية إلى منطقة الشرق الأوسط بوصفها مثالاً جيداً على التنمية الاقتصادية.  
وقالت مالهوترا إن الحكومات في الشرق الأوسط، لاسيما في منطقة الخليج، تتيح للوافدين والمجموعات الدولية الفرصة للازدهار والمحافظة في الوقت نفسه على الهوية الثقافية

## المؤتمر يسلط الضوء على التحديات التي تواجه تحقيق عالم بلا حدود

افتتاحية تناولت تداعيات الكمال الاقتصادي العالمي مستشهدًا بالأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 ليؤكد على تعميق التداخل في العلاقات بين الناس والشركات والبلدان وتنامي العلاقات المتبادلة فيما بينهم في العالم الحديث.

وقال ستيوارامان: «عندما حدثت الأزمة الاقتصادية العالمية 2008، اعتقدت الحكومات أنها تستطيع حل المشكلة من خلال تحسين السيولة المالية ونتيجة ذلك، تم ضخ مليارات الدولارات في السوق لتحفيز النمو ورفع الاقتصادات العالمية وإخراجها من الركود غير أن النتيجة كانت عكسية فقد تحولت أزمة السيولة إلى أزمة تمويل، وأصبحت أزمة التمويل قضية متعلقة بالقدرة على إبقاء الديون».

استضافه بنك الدوحة، وأقيم  
المؤتمر برعاية منتدى المواطن  
ال العالمي تحت شعار «تشجيع  
التكامل الاقتصادي سعياً إلى  
العالم بلا حدود».

وأترأس المؤتمر سعادة الدكتور ناصر عبدالعزيز النصر المثل السامي للأمم المتحدة لتحال夫 الحضارات والرئيس السابق للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أطلق رسميًا على هامش المؤتمر كتابه والذي يحمل عنوان «عام تحت قبة الجمعية العامة للأمم المتحدة».

## **الأزمات**

